

## وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

### الهجرة النبوية دروس تربوية متجددة

تشرق علينا هذه الايام ذكرى الهجرة النبوية المباركة التي وضعت حدا فاصلا بين الباطل والحق وبدأت منها انطلاقا الدولة التي نشرت نور الاسلام في مشارق الارض ومغاربها . الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان اذن له ربه، وضع خطته المحكمة للهجرة واعد لها عدتها المتاحة ولم يترك من خلالها اي احتمال للفشل او الصدفة ومن ثم توكل على الله وبدأ التنفيذ وفي قلبه وعلى لسانه الدعاء الجميل (وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ) وذلك استفتاح لنصر حاله وصاحبه ابا بكر الصديق وما اطيبها من صحبة . ورغم احقية الرسول صلى الله عليه وسلم بنصر الله وتأييده إلا أنه بإعادته الكامل للهجرة جعلنا نستلهم منها دروسا تربوية ذات قيمة عالية إلى يوم الدين : أول هذه الدروس التي نتعلمها ضرورة توفير الأسباب وإعداد الوسائل اللازمة لكل هدف نبتغيه وترتيب الأولويات ترتيبا منطقيا موضوعيا والاستعداد لكل الاحتمالات ووضع الإجابات لكل الافتراضات من أجل النصر والنجاح .

ودرس آخر نتعلمه من الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة أن نستعين على قضاء الحوائج بالكتمان إلا في حدود الضرورة والصلوة الملحة بالأمر ، كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يطلع الأمر إلا أقرب الناس إليه - أبا بكر الصديق وآله وعلي بن ابي طالب ومن كانت مساعدته ضرورية مثل عامر بن فهيرة .

ودرس ثالث ضرورة رد الأمانات إلى أهلها عند الخروج إلى سفر أو جهاد أو رحلة محفوفة بالمخاطر مجهولة الأمد كما فعل الرسول الكريم .

كذلك نتعلم من الهجرة درس التجرد والتضحية والفداء كما فعل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عندما نام على فراش النبي صلى الله عليه وسلم للتمويه ليلة الهجرة واحتمال قتله بدله وارد .

واقيم درس درس الحب والتفاني والإيثار نتعلمه من الصديق رضي الله عنه إذ يتقدم الرسول صلى الله عليه وسلم في دخول غار ثور حتى يحمي الرسول صلى الله عليه وسلم من اللدغ وقد كان ذلك ، ثم ارتعاده خوفا وحزنا على حبيبه رسول الله عندما اقتربت أقدام المشركين من الغار وورد في ذلك قرآن كريم (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل سكينته عليه وأيده بجنود لم ترها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ) .

ثم درس التوكل واليقين والإيمان بنصر الله بعد إعداد العدة والحذر اللازم والذي تجلى في حماية الله لهما من أعين الأعداء والمتتبعين وسخر لهما سقاية مالك ليرد الأعداء عنهما بعد أن خرجا متتبعين لهما ليردهما للمشركين طمعا في الجائزة . وأخيرا وليس آخرا درس الشجاعة والإقدام والمثابرة والصبر من أجل غايات عظام نتعلمه من سفر نبينا الكريم وصاحبه عبر هذه الصحارى والوهاد والنجاد التي تمتد ولا تنتهي وتلك الشمس الحارقة التي لا يوجد ما يستظل به منها مع قلة في الزاد والماء وتتبع الأعداء بريدون إهدار دمهما : (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) .

حقا الهجرة النبوية وسيرة المصطفى عليه السلام وصحبه الكرام دروس تربوية مستمرة متجددة لا بد من تعلمها .

## كلية اللغة العربية تنظم برنامج معايدة عيد الأضحى المبارك



في الإلقاء الشعري من الشاعر الفذ/ جبر الله عوض السيد الذي نقل الحضور إلى عالم المثل والفضائل ، بقصائد حوت قيما اسلامية تربوية مع براعة في الاقتباس من القرآن الكريم والسنة وما وافقها من عرف وتقليد ، وحض على نبذ المغالاة والعادات الدخيلة . وقدم د. يحيى الفادني قصيدة عن المناسبة لقيت استحسانا كبيرا . كما اعطيت كلمة لاتحاد الطالبات هنا فيها الجميع بقدم عيد الأضحى المبارك ، وعطرت الطفلة تهجد خوجلي سماء المعايدة مبتدئة بالدعاء الماثور ( اللهم أنت السلام ) ، ورغما عن كل ذلك كان موضوع الوحدة والانفصال حضورا فقد شارك د. صلاح موسى بقصيدة رائعة بعنوان ( في الوحدة بنواصل ) تجاوب معها الحضور بطريقة منقطعة النظير .

الجميع بحلول عيد الأضحى المبارك ، سائلا الله أن يتقبل من حجاج هذا العام عامة وحجاج الجامعة خاصة وأن يعيدهم سالمين ، وشكر فضيلته كلية اللغة العربية بتنظيمها للبرنامج وخص بالشكر العلماء الأجلاء والمحاربين القدامى من اعلام اللغة العربية المحتفى بهم متمنيا لهم دوام الصحة والعافية ومواصلة العطاء . وقبل أن يبارح المنصة قدم الأب الروحي للجامعة الشيخ أحمد على الإمام ضيف شرف المعايدة والذي ارتبط اسمه بالجامعة منذ ميلادها ويحرص على حضور كل مناسباتها ، حيث بدأ كلمته بان حمد الله وأثنى عليه وشكر الحاضرين ثم هنا الجميع بعيد الأضحى المبارك سائلا الله أن يعيده على الجميع وعلى السودان باليمن والبركات . وقد تخللت البرنامج فقرات تمثلت

إنجازات النقابة بوضوح ونقل للحاضرين تهاني أخيه الرئيس السابق د. عماد الدين محمد زين متمنيا التوفيق للجميع . وتجدر الإشارة إلى أن الكلية قد كرمت العلماء الأجلاء بمنحهم شهادات تقديرية وفي كلمته نيابة عن المحتفى بهم تحدث بروفيسور عباس محبوب مطوفا بالحضور إلى عوالم الخبرة والتجربة في بلدان العالم ، مركزا على أهمية اللغة العربية وذكر أنها بمثابة العمود الفقري لكل التخصصات ، مطالبا بالاهتمام بها وتحسين وضع الأستاذ وعدم الضغط عليه وإعطائه مساحة للتأليف والإضافة ، وأكد على الاهتمام بالبحث العلمي . الجدير بالذكر أن الإدارة العليا منحت اللقاء القا وذلك في كلمة البروفيسور أحمد سعيد سليمان مدير الجامعة بالنيابة شاكرًا الحضور بمختلف مقاماتهم مهنئا

نظمت كلية اللغة العربية برنامج معايدة عيد الأضحى المبارك لهذا العام في قاعة الشهداء تحت شعار (الوفاء لأهل العطاء) وكان التجديد وإضاحا في الفقرات التي قدمت وطريقة التقديم ، وفي كلمة د. بابر خالد عميد الكلية شكر الحضور وحيا المحاربين القدامى المحتفى بهم ، وشكرهم على جهدهم وأعمالهم الجليلة في ترقية الكلية خاصة والجامعة عامة ، مشيرا في كلمته إلى نشأة وتطور الكلية وأقسامها موضحا من الإنجازات تشكيل مجلس استشاري يكون عموده الفقري العلماء الأجلاء المحتفى بهم مناقشة قضايا اللغة العربية . وكالعادة كان للنقابة حضور دائم وطاغ ، وفي هذه السانحة تحدث الأستاذ النور أحمد محمد رئيس النقابة بكلمة وافية عدد فيها

## الجامعة تقيم حفل عشاء للخبراء المشاركين في الورشة الإقليمية للجودة

أقامت الهيئة العليا للتقويم والاعتماد بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع عدد من المنظمات العربية والإسلامية في الفترة من ٢٣/ نوفمبر حتى ٢٤/ ديسمبر ٢٠١٠م بفندق ( ) وكانت حول مناقشة دليل المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي في السودان وذلك لمعرفة الجوانب الإيجابية وجوانب الخلل في واقعها بغرض دعم وتعزيز الجوانب الإيجابية ومعالجة الضعف والخلل في الأداء ودار النقاش حول تسعة معايير هي: الإطار المؤسسي / الحاكمية والإدارة/ التعليم والتعلم/ مصادر التعليم والتعلم/ البحث العلمي والدراسات العليا/ الموارد البشرية/ الطلاب والخريجين/ البنى التحتية/ خدمة المجتمع وإدارة ضمان الجودة. والجدير بالذكر أن الجامعة قد مثلها د. محي الدين عبد الله وناقش محور البحث العلمي والدراسات العليا وشارك في تقديم الدليل وتقديم المقترحات والتصويبات، يذكر أن الورشة حضرها أربعون خبيراً يمثلون جامعات السودان المختلفة وجامعات من خارج السودان . تجدر الإشارة إلى أن الجامعة قد قدمت الدعوة للمشاركين في الورشة لحضور حفل العشاء الذي أقامته على شرف انعقاد هذه الورشة ، وكانت عشية يوم جميل ولفتة بارعة تعرف خلالها المشاركون على الجامعة وملامحها وخاصة الأخوة الذين من خارج القطر.

## تكريم ماليزي للدكتور أيمن الفادني الأستاذ بجامعة القرآن الكريم



الدعوة والإدارة الإسلامية الواقع والمستقبل بماليزيا باعتباره أفضل بحث علمي باللغة العربية من بين البحوث العلمية المقدمة في المؤتمر، وقد تضمن التكريم منحه درعا من جامعة العلوم الإسلامية الماليزية . بجانب منحه شهادة أفضل بحث بالإضافة إلى شهادة المشاركة. يذكر أن المؤتمر انعقد بفندق قصر الاحصنة الذهبية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور في الفترة من ٢٣ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١٠م تحت شعار: (تقوية الإدارة والأمة الإسلامية) .

كرم المستشار الديني لرئيس مجلس الوزراء الماليزي ومدير جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وعميد ونائب عميد كلية القيادة والإدارة الإسلامية ورئيس قسم الدعوة بالكلية الدكتور/ أيمن محمد عبدالقادر الشيخ الفادني رئيس قسم الإذاعة والتلفاز والأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، لبحثه (( المنهج الإعلامي للإمام أحمد أبولبن (رحمه الله) وأبعاده الحضارية في الدنمارك )) الذي اختارته اللجنة العلمية للمؤتمر الدولي حول

## عودة بعثة حجاج الجامعة بسلام

تمكنت بعثة حجاج جامعة القرآن الكريم بحمد الله وتوفيقه من أداء مناسك الحج والعودة بسلام ، ونسال الله أن يتقبل منهم ويجعله حجا مبرورا . يذكر أن نقابة جامعة القرآن الكريم قد باشرت كل ما يناط بها من عمل في الإجراءات والحجوزات وغيره قبل قيامهم إلى الأراضي المقدسة بغية راحة الحجاج ، والذين حجوا لهذا العام هم : فضيلة البروفيسور سليمان عثمان مدير الجامعة والبروفيسور إبراهيم نورين مساعد المدير للتقويم وخدمة المجتمع والبروفيسور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة والدكتور محمد بشير عبد الهادي عميد كلية التربية والأستاذ جابر عويشة عميد كلية المجتمع والأستاذ أحمد محبوب ابن عوف مساعد الوكيل لشؤون العاملين والأستاذ عبد الباسط عز الدين مدير إدارة الإعلام

والعلاقات العامة والدكتورة نادية عبد العظيم مديرة مركز الطالبات والدكتورة فاطمة عبد الرحمن عبد الله الأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام ودكتورة نجاة عبد المنعم والدكتور إسماعيل عبد الرحيم والأستاذ محمد علي بشير وخلف الله الحسن وسامية عبد المنعم وفائزة حسن محمد وعوض مضي وفاطمة محمد السنوسي وأحمد أوهاج أحمد ومحمد سعيد يس ونصرة قدورة ومزمل أحمد ورحمة الله سعيد وعاطف برعي ونهى فتحي أحمد وسكينة على الحسن . تجدر الإشارة إلى أن نقابة الجامعة قد اقامت محاضرة عن مناسك الحج للحجاج قبل مغادرتهم تحدث فيها الأستاذ النور أحمد رئيس النقابة موضحا فيها مناسك الحج وما يلزم أن يقوم به الحاج عند أدائه لمناسك الحج.